

تطوير نظام التكاليف المعيارية لمقابلة متطلبات بيئة التصنيع الحديثة

دراسة ميدانية على المنشآت الصناعية السعودية في مدينة جدة

The Development of Standard Costing System to Meet Requirements of
Modern Manufacturing Environment

Field Study on Saudi Manufacturing Firms in Jeddah

إعداد الطالبة

منال محمد حمودة

بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إشراف

الأستاذ الدكتور/ زكريا فريد عبد الفتاح

أستاذ المحاسبة

جامعة الملك عبد العزيز - جدة

الفصل الدراسي الأول

١٤٢٧/١٤٢٨ هـ

مستخلص

تطوير نظام التكاليف المعيارية لمقابلة متطلبات بيئة التصنيع الحديثة دراسة ميدانية على المنشآت الصناعية السعودية في مدينة جدة

تتمثل مشكلة البحث في أن نظام التكاليف المعيارية صُمم ليتلاءم مع بيئة التصنيع التقليدية، وفي ظل التطورات التكنولوجية وتزايد حدة المنافسة العالمية، أصبح النظام غير قادر على الوفاء بمتطلبات هذه البيئة، لذلك لا بد من تطوير النظام ليُلبي حاجات الإدارة السريعة والمتلاحقة والمتجددة.

ويهدف البحث إلى الوقوف على الأهداف المتنوعة لنظام التكاليف المعيارية في ظل بيئة التصنيع الحديثة، وكذلك أهم خصائص نظام التكاليف المعيارية لمقابلة التغيرات في بيئة التصنيع الحديثة، ومحاولة اقتراح بعض الأساليب لتطوير نظام التكاليف المعيارية في ظل بيئة التصنيع الحديثة وللمساعدة في تحسين أدوات تقويم الأداء.

وتحقيقاً للأهداف السابقة فقد تم إجراء دراسة ميدانية على بعض المنشآت الصناعية السعودية في مدينة جدة، لمعرفة مدى تطبيقها لنظام التكاليف المعيارية، وللوقوف على مدى حاجة هذه المنشآت إلى تطوير النظام المطبق لديها، وبالتالي زيادة كفاءة وفعالية دوره في مجال التخطيط والقياس والرقابة وتقويم الأداء واتخاذ القرارات المناسبة. وتم تجميع البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام قوائم الاستقصاء، والتي تم اختبارها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة كالتكرارات، والنسب المئوية، والمونال، واختبار Chi-Square، واختبار Mann-Whitney، وذلك لاختبار مدى صحة أو خطأ فروض البحث التالية:

- 1- لا تختلف أهداف نظام التكاليف المعيارية التقليدي عن أهداف نظام التكاليف المعيارية في ظل بيئة التصنيع الحديثة.
- 2- يتميز نظام التكاليف المعيارية التقليدي بالمرونة لمقابلة التغيرات في ظل بيئة التصنيع الحديثة.
- 3- لا يختلف مفهوم الجودة في نظام التكاليف التقليدي عن مفهومها في ظل بيئة التصنيع الحديثة.

ويحتوى البحث على أربعة فصول، تناول الفصل الأول الإطار العام للبحث والدراسات السابقة، بينما عرض الفصل الثاني المتغيرات البيئية السائدة والمؤثرة على نظام التكاليف المعيارية، وفي الفصل الثالث تم عرض المدخل المقترح لتطوير نظام التكاليف المعيارية في ظل بيئة التصنيع الحديثة، وقد تناول الفصل الرابع الدراسة الميدانية التي أجريت على المنشآت الصناعية السعودية في مدينة جدة، والتي كان من أهم نتائجها نقص الوعي بأهمية وفوائد نظام التكاليف المعيارية في أغلب منشآت العينة، والذي أدى إلى عدم تطبيقهم للنظام، أما المنشآت المطبقة للنظام، فهي تطبق النظام التقليدي للتكاليف المعيارية، الأمر الذي يتطلب إعادة تصميم وتطوير النظام، كي يستطيع القيام بتوفير بيانات ومعلومات التكاليف اللازمة لتحقيق القياس الصحيح لتكاليف الأنشطة والمنتجات، والتخطيط، ورقابة التكاليف، بصورة تمكن من ترشيد القرارات الإدارية المختلفة، وبالتالي يتمكن من مقابلة متطلبات بيئة التصنيع الحديثة.

The Development of Standard Costing System to Meet Requirements of Modern Manufacturing Environment

Field Study on Saudi Manufacturing Firms in Jeddah

ABSTRACT

The problem of research is that the standard costing system was designed to suit the traditional manufacturing environment. But, as a result of the technological developments, and the increasing global competition, the system become unable to fulfill the requirements of this new environment. So the system should be developed to satisfy the needs of rapid, sequential and innovated management.

The research aims at identifying the various objectives of the standard costing system within the modern manufacturing environment, and the most important features of standard costing system to meet the changes in the modern manufacturing environment, It also shows some proposed techniques to develop the standard costing system to meet requirements of modern manufacturing environment to improve the tools of performance evaluation.

To achieve the previous objectives, a field study was conducted on some Saudi manufacturing firms in Jeddah to know the extent of their application of the standard costing system, to determine the requirements to develop the applied system to increase the efficiency and effectiveness of its role in planning, controlling, performance measuring and evaluating, and decision-making. Data were collected using questionnaires. Data were tested using a set of statistical techniques, such as frequencies, percentages, mode, chi-square test, and Mann-Whitney test. Tests were used for the following research hypotheses:

- 1- There is no significant difference between the objectives of traditional standard costing system and the objectives of standard costing system within the modern manufacturing environment .
- 2- The traditional standard costing system is flexible to meet the changes within the modern manufacturing environment .
- 3- There is no significant difference between the quality concept in the traditional standard costing system and its concept within the modern manufacturing environment.

The research include four chapters, the first chapter handled the main framework and literature review, while the second chapter presents environmental changes and their effect on the standard costing system. In the third chapter the proposed approach to develop the standard costing system within the modern manufacturing environment was presented. The fourth chapter handled the field study that was conducted on some Saudi manufacturing firms in Jeddah. One of the most important results was the lack of awareness of importance and benefits of the standard costing system in the most firms of the sample that led them not to apply the system. As for the firms applying the system, they apply the traditional standard costing system, and they are required to redesign and develop the system, in order to be able to provide costing data and information necessary to achieve the right measurement of costs of activities and products. It also helps planning and controlling costs rationalize the various managerial decisions. Consequently, the system would be able to meet the requirements of modern manufacturing environment.

قائمة المحتويات

أ	مستخلص البحث باللغة العربية.....	أ
ب	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.....	ب
ج	الإهداء.....	ج
د	شكر وتقدير.....	د
هـ	قائمة المحتويات.....	هـ
ح	قائمة الجداول.....	ح
ي	قائمة الأشكال.....	ي
٢	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة.....	٢
٢	المقدمة:.....	٢
٤	المبحث الأول: الإطار العام للبحث.....	٤
٤	مشكلة البحث:.....	٤
٦	أهداف البحث:.....	٦
٦	أهمية البحث:.....	٦
٧	فروض البحث:.....	٧
٧	منهجية البحث:.....	٧
٨	حدود البحث:.....	٨
٩	تبويب البحث:.....	٩
١٠	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....	١٠
٢٥	الفصل الثاني: المتغيرات البيئية السائدة والمؤثرة على نظام التكاليف المعيارية.....	٢٥
٢٥	مقدمة:.....	٢٥
٢٨	المبحث الأول: أهم المتغيرات البيئية السائدة في بيئة التصنيع الحديثة.....	٢٨
٢٨	أولاً: المنافسة العالمية Global Competition.....	٢٨
٣٦	ثانياً: تكنولوجيا المعلومات Information Technology.....	٣٦
٣٧	ثالثاً: تكنولوجيا التصنيع Manufacturing Technology.....	٣٧
٤٦	١- الأساليب الإدارية:.....	٤٦
٤٦	أ- أسلوب إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management.....	٤٦

٥٠.....	ب- أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد Just in Time
٥٣.....	ج- أسلوب التحسين المستمر Continuous Improvement
٥٥.....	٢- أساليب المحاسبة الإدارية:
٥٥.....	أ- مفهوم الإدارة الإستراتيجية للتكلفة Strategic Cost Management
٦٤.....	ب- أسلوب التكاليف على أساس النشاط Activity-Based Costing
٦٧.....	ج- أسلوب التكاليف المستهدفة Target Costing
٧٢.....	د- أسلوب التكلفة المطورة Kaizen Costing
٧٥.....	المبحث الثاني: أثر المتغيرات البيئية على نظام التكاليف المعيارية.....
٧٥.....	أولاً: أثر المتغيرات البيئية على أهداف نظام التكاليف المعيارية.....
٨٤.....	ثانياً: أثر المتغيرات البيئية على خصائص نظام التكاليف المعيارية.....
٩١.....	الخلاصة:
	الفصل الثالث: المدخل المقترح لتطوير نظام التكاليف المعيارية في ظل بيئة التصنيع الحديثة.....
٩٤.....	مقدمة:
٩٤.....	المبحث الأول: الانتقادات الموجهة إلى نظام التكاليف المعيارية في ظل بيئة التصنيع الحديثة وتحليلها وتقويمها.....
٩٥.....	أولاً: الانتقادات من حيث الظروف المحيطة بإعداد المعايير وتقويمها.....
١٠٦.....	ثانياً: الانتقادات من حيث استخدام المعايير عند التنفيذ وتقويمها.....
١٠٩.....	ثالثاً: الانتقادات من حيث استخدام المعايير في الرقابة على التنفيذ وتقويمها.....
١١٤.....	رابعاً: الانتقادات من حيث استخدام المعايير في تقويم الأداء وتقويمها.....
١١٨.....	المبحث الثاني: المقترحات لتطوير نظام التكاليف المعيارية.....
١١٩.....	١- مرحلة بحوث السوق.....
١٢٠.....	٢- مرحلة وضع المواصفات.....
١٢١.....	٣- مرحلة تصميم المنتج متعدد المواصفات.....
١٢٨.....	٤- مرحلة فحص المدخلات.....
١٢٩.....	٥- مرحلة تصنيع المنتج.....
١٣٠.....	٦- مرحلة فحص المخرجات.....
١٣١.....	٧- مرحلة قياس وتقويم الأداء.....

١٦٢	٨- مرحلة تسليم المنتجات للعملاء
١٦٢	٩- مرحلة خدمات ما بعد البيع
١٦٣	١٠- مرحلة تطبيق الجودة الشاملة
١٦٤	١١- مرحلة التغذية العكسية والتطوير والتحسين المستمر
١٦٤	الخلاصة:
١٦٦	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
١٦٧	مقدمة:
١٦٨	المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
١٧١	المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفروض
٢٠٥	المبحث الثالث: النتائج والتوصيات
٢٠٥	أولاً : النتائج
٢٠٧	ثانياً : التوصيات
١٦٦	قائمة المراجع:
٢١٠	أولاً : المراجع العربية
٢١٠	أ- الكتب العربية:
٢١٢	ب- الدوريات:
٢١٩	ج- الرسائل العلمية:
٢٢٠	د- المطبوعات الحكومية:
٢٢٠	ثانياً: المراجع الأجنبية :
٢١٩	أ- الكتب الأجنبية:
٢٢٠	ب- الدوريات الأجنبية:
٢٢٥	الملاحق:

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

المقدمة:

نشأت معايير التكلفة لتخدم بيئة تصنيع اتسمت فيها المنافسة بالإقليمية، والتكنولوجيا خاصة الإنتاجية منها بالبدائية لتحكم العنصر البشري في تشغيلها، كما اتسمت هذه البيئة بالاحتفاظ بالمخزون بأحجام كبيرة، وبإنتاج منتجات نمطية ذات دورة حياة طويلة وتباع بأسعار مستقرة نسبياً لحجم كبير ومستقر أيضاً من العملاء.

إلا أنه في الفترة الأخيرة من القرن العشرين شهدت بيئة التصنيع تطورات وتغيرات شملت كل المفاهيم والأساليب الإنتاجية والتي فرضت على المنشآت ضغوطاً متزايدة نحو التطوير والتغيير بسبب ازدياد حدة المنافسة العالمية، ومن أبرز تلك التطورات، تطور أسلوب الجودة والذي لم يعد يعني مجرد تطابق إنتاج المنتجات للمواصفات المحددة وإنما أصبحت تعني تضافر جميع الجهود بالمنشأة من أفراد وموارد وسياسات بهدف تحقيق ميزة تنافسية تتمثل في إنتاج منتجات جيدة خالية من العيوب وتحقيق رضا العميل، كما ظهر أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد (JIT) والذي يسعى إلى إزالة جوانب الفاقد واستغلال الموارد المتاحة أفضل استخدام ممكن، كما شملت تلك التطورات الأساليب والطرق الفنية في الإنتاج، فأصبح هناك ازدياد في استخدام الكمبيوتر (الحاسبات الآلية) في العمليات الإنتاجية في مراحل تصميم وهندسة وتصنيع المنتج، وهو ما يعرف بنظم التصنيع المتكاملة مع استخدام الحاسب الآلي، كما ظهرت نظم التصنيع المرنة والتي أمكن في ظلها تخفيض تكاليف التحول من إنتاج منتج لآخر. وقد واكب هذه التطورات تطور آخر في إدارة العنصر البشري في العملية الإنتاجية فظهر العامل متعدد المهارات والذي يمكنه من مواكبة هذه التطورات الفنية والإنتاجية.

وفي ظل التطورات والتغيرات السابقة سعت المنشآت التي ترغب في البقاء والاستمرار جاهدةً نحو إرضاء العميل وتحقيق رغباته ومتطلباته من خلال تبنيها إستراتيجيات قائمة على تحقيق أهداف إستراتيجية مثل إنتاج منتجات ذات جودة مرتفعة وأكثر مما يتوقعه العميل وبتشكيلات متعددة ومتنوعة لترضي أذواق جميع العملاء، وأن يصل المُنتَج بأسرع من الوقت الذي يطلبه العميل في بيئةٍ أصبح العميل فيها محور اهتمام المنشآت الصناعية ومحور سياسات الإنتاج بحيث لا يتم إنتاج منتج إلا وفق رغبات ومتطلبات العميل.

وبناءً على ما سبق، تركز الباحثة في هذا الفصل على توضيح مشكلة البحث في ظل التغيرات والمستجدات البيئية الحديثة، وتحديد مدى أهميته خاصةً بالنسبة للمنشآت الصناعية السعودية بمدينة جدة، كما تتناول الباحثة في هذا الفصل أيضاً الدراسات السابقة التي تناولت نظام التكاليف المعيارية.

وينقسم هذا الفصل إلى مبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول: الإطار العام للبحث.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.